

اعتصام لمرضي وممرضات مستشفى طرابلس الحكومي ومستشفى نبيه بري

14 كانون الأول 2021



نقد الممرضون والممرضات في مستشفى طرابلس الحكومي اعتصاماً، شارك فيه مدير المستشفى ناصر عدرة، الذي لفت إلى "انه في ظل الظروف القاهرة يستمر المستشفى بتقديم الخدمات الاستشفائية للناس من اللحم الحي"، مشيداً بدور "الجيش الأبيض الذي يبذل جهداً كبيراً وجباراً ويواجه كورونا بشجاعة". كما أشاد بدور وزير الصحة العامة الدكتور فراس أبيض للجهود التي يبذلها لدعم القطاع الصحي الحكومي والخاص.

أما كلمة الممرضين والممرضات في المستشفى، فاعتبرت أن "المستشفى يستنزف يوماً بعد يوم، وتعصف به رياح الأزمات والتحديات ساعة بعد ساعة، واقفاً ألبياً يداوي الألام ويبلسم الجراح.. صمام أمان للصحة والسلامة المجتمعية".

وقال: "نطلق صرخة حق و عنفوان دفاعاً عن الجيش الأبيض، الجسم التمريضي في القطاع الخاص والعام، والذي أثقلته جائحة كورونا وفعلت ما فعلت ولا تزال تفعل وتفعل"، داعياً إلى "زيادة الأجور ورفع الحد الأدنى لأجور الممرضين والممرضات بما يتناسب مع التضخم الحاصل، مع الأخذ بعين الاعتبار كل المؤشرات الاقتصادية والمالية، على أن يكون الراتب موازياً للمسؤولية وطبيعة العمل والأخطار التي يتعرض لها القطاع التمريضي".

وطالب "بزيادة بدل النقل بشكل يغطي الكلفة، على أن يكون موازيا لثمن صفيحة بنزين أسبوعيا، وإعطاء مساعدات مدرسية وحوافز للعاملين في قطاع التمريض."

ودعا الى "زيادة عدد الممرضات والممرضين في المستشفيات، نسبة لعدد المرضى، واتخاذ كافة الإجراءات القانونية والإدارية والأمنية لحمايتهم من العنف المتأني من أي جهة وإلزام المستشفيات الحكومية التي لم تنفذ سلسلة الرتب والرواتب بوجوب الالتزام بالقانون 46/2017 وتسديد كافة المتأخرات."

وشدد على "أهمية تعديل قانون سلسلة الرتب والرواتب للمستشفيات الحكومية وتصحيح الخلل الحاصل في زيادة الدرجات وفي زيادة الراتب للفئتين الرابعة والخامسة وتعديل نظام المياومين من أجل انصافهم وتثبيتهم، والعمل على تطوير العمل في مراكز الرعاية الصحية الأولية ودعم العاملين في التمريض لديها وتصحيح رواتبهم وتثبيتهم في عملهم". كما أكد "إشراك النقابة في رسم السياسات الصحية من خلال اشراكها في كافة اللجان والهيئات التي تعنى بالقطاع الصحي، إضافة إلى قرار التدابير اللازمة لحماية ايداعات النقابة لدى المصارف من أي تدبير يطالها أو يفتقع منها خلافا للقوانين النافذة."

وأمل الممرضين والممرضات في بيانهم "أن تجد المطالب آذانا صاغية"، محملين "جميع من هم بسدة القرار المسؤولية الناجمة عن الخلل الحاصل في القطاع التمريضي المأزوم اليوم أكثر من أي وقت مضى."

وفي النبطية، نفذ الطاقم التمريضي في مستشفى نبيه بري الجامعي وقفة عند مدخل الطوارئ احتجاجا "على ما آلت اليه اوضاعهم الاقتصادية والمعيشية"، محذرا من "خطورة الهجرة التي يشهدها القطاع."

وألقى أحد الممرضين كلمة باسم زملائه دعا فيها الدولة الى النظر في اوضاعهم "بعد ان باتت رواتبهم الشهرية تساوي صفرا في هذه الظروف الصعبة"، ودعا "كل المستشفيات إلى الوقوف وقفة واحدة."

وتحدث المدير العام للمستشفى الدكتور حسن وزني مطالبا الدولة بـ "رعاية القطاع المهم وإيلائه كل الدعم"، وحذر من "الانفجار الصحي إذا لم تتم الاستجابة لنداءات قطاع يستقطب، وتحديد المستشفيات الحكومية، جميع المواطنين".

<https://www.lbcgroup.tv/news/d/lebanon/621903/Lebanon-news-lbci/ar>